" سياسات القبول الجامعي في الجامعات الأردنية في كما يراها القادة الأكاديميون "

أ / صبري راضي علي درادكة

• **ملخص**:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع سياسات القبول الجامعي في الجامعات الأردنية كما يراها القادة الأكاديميون، واشتملت عينة الدراسة على مجتمع الدراسة وبلغ (١٩٦) ، ولجمع البيانات تم بناء أداة الدراسة والتي تكونت من خمسة مجالات ومن (٤٦) فقرة، وكان معامل الثبات كرونباخ الفا لثبات الأداة ككل (٠,٩٠)، وتم تحليل البيانات، وأظهرت النتائج واقع سياسات القبول الجامعي في الجامعات الأردنية كما يراها القادة الأكاديميون، أنها جاءت بدرجة موافقة متوسطه وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٩) في جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال وجهة نظر القادة الأكاديميين بالتمويل الجامعي حيث تعبر هذه النتيجة عن عدم رضا القادة الأكاديميين عن سياسات القبول بدرجة كافية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات باستثناء وجود فرق يعزى لأثر الجامعة في مجال التمويل الجامعي ولصالح الجامعات الرسمية ووجود فرق يعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات باستثناء قوائم القبول الموحدة .

الكلمات المفتاحية : سياسات القبول ، القادة الأكاديميين.

Abstract :

This study (research) aimed to recognize The universities acceptance policies at Jordanian universities as seen by The Leaders academics .The research sample contained 196 to collect the date, five aspect were developed which formed the universities acceptance policy. cronbach tool Alpha as whole (0.90). The date were analyzed and the results showed that the universities acceptance policies as seen by the academics consistant and medial with an average (3.29) in all aspect except the university finance as seen by the academics.The result also showed that there is no individual differences in all aspect except the influence of the university finance government universities . Also there is an experience difference except the unified acceptance list and the result was to the experience from (1-5)and 10 year and more

Keywords: *admission policies, academics Leaders*

• **المقدمة** :

لقد أولت معظم دول العالم المتقدمة والنامية أولوية بالتعليم الجامعي وإدارته ومخرجاته وسياساته وبرامجها وأسس القبول ومعايره، لما للتعليم الجامعي من دور كبير في الاستقرار السياسي، الإقتصادي، الإجتماعي والغذائي، على أن يكون ضمن أطر من العدالة والمساواة والشفافية والديمقراطية للجميع ومع الجميع، والإقتراب من مبدأ التعليم للجميع من خلال تكافؤ الفرص والعدالة الإجتماعية، وأن التعليم الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية والمدفوع بالرغبة الإجتماعية، لذلك اعتقد أن الجامعات الأردنية حادت عن هدفها عندما حاولت الإستجابة إلى هذه الرغبات الإجتماعية، وقد أطرت هذه الإستجابات بشكل قانوني من خلال قوائم القبول والبرامج المختلفة والتي تمثل حالات الإستثناء، وأقول هدفها وأنا أعي أن للجامعات أهدافا وليس هدف واحد

لكن وبحسب الباحث إن جميع الأهداف تهدف في نهاية الأمر إلى خدمة هدف وحيد وهو خدمة المجتمع من خلال أهدافها الأخرى ومنها التدريس والبحث العلمي وإذا لم تخدم الجامعات مجتمعاتها والدولة من خلال مخرجاتها ومن خلال بنيتها وأجهزتها وأدواتها وخبراتها يصبح دور الجامعة دورا هامشيا أن لم يكن عبثيا.

- **مشكلة الدراسة وأسئلتها** :

يُعتقد أن جميع الإشكاليات الأخرى في التعليم الجامعي ومنها العنف الجامعي هي من مخرجات سياسات القبول وهنا تتحدد مشكلة الدراسة بالكشف عن أسس ومعايير القبول في الجامعات الأردنية كما يراها القادة الأكاديميون ولذلك سوف تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما واقع سياسات القبول الجامعي في الجامعات الأردنية كما يراها القادة الأكاديميون؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في واقع سياسات القبول في الجامعات كما يراها القادة الأكاديميون، تعزى لمتغيرات (الجامعة، والمسمى الوظيفي) ؟

- **أهمية الدراسة** :

يتوقع أن نتائج الدراسة سيكون لها أثر على تعديل سياسات القبول الجامعي في الجامعات الاردنية، من خلال صناع القرار في وزارة التعليم العالي وذلك من خلال تخليها عن هذا الدور لصالح الجامعات، كما يمكن أن تساعد القادة الأكاديميون في الجامعات الأردنية في أبراز دور الإدارة الجامعية في سياسات القبول مستقبلا، وسوف يستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثون وذلك من خلال البناء على نتائجها.

- **أهداف الدراسة** :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع سياسات القبول في الجامعات الأردنية من خلال وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من القادة الأكاديميون

- **التعريفات الإصلاحية والإجرائية** :

- سياسات: السياسة إصطلاحا تعني رعاية شؤون الدولة الداخلية والخارجية أي تقسيم الموارد في المجتمع عن طريق السلطة أما في هذه الدراسة فتعني إجرائيا المبادئ العامة والمفاهيم التي تساعد مؤسسات التعليم الجامعي في تحقيق أهدافها المنبثقة من فلسفتها.
- الجامعات الأردنية: جامعة اليرموك وجامعة آل البيت وجامعة عمان العربية وجامعة جدارا.
- القادة الأكاديميون: نواب الرئيس وعمداء الكليات ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الأقسام الأكاديمية.
- القبول : مجموعة الأسس والمعايير المعتمدة من قبل لجنة التنسيق الموحدة والصادرة عن مجلس التعليم العالي بالاستناد إلى المادة(٥) من الفقرة (ء) من قانون التعليم العالي رقم (٦) لسنة ١٩٩٨ وبموجب قرار مجلس التعليم العالي رقم(٢٦) تاريخه ١٩٩٩/٥/٣م (الزيود، ٢٠٠٠) .

- سياسات القبول: القواعد والمعايير التي توضع لتنظيم قبول التلاميذ في المؤسسات التعليمية(أبو حطب، ١٩٨٤) .

- **حدود الدراسة** :

تقتصر على القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية (جامعة اليرموك وجامعة آل البيت وجامعة عمان العربية وجامعة جدارا). أما حدود الدراسة من حيث الشخوص فسوف تقتصر الدراسة على نواب الرئيس وعمداء الكليات الجامعية ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية. أما حدود الزمن ستكون خلال العام الدراسي ٢٠١٢م/٢٠١٣م

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها** :

- **مجتمع الدراسة وعينته** :

تكون مجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي، من جميع القادة الأكاديميون في الجامعات الأردنية(جامعة اليرموك وجامعة آل البيت وجامعة عمان العربية وجامعة جدارا) والبالغ عددهم (٢٢٤). منهم (٨) نواب رؤساء و(٤٤) عميد كلية و(٣٧) نائب عميد و (١٩) مساعد عميد و(١١٦) رئيس قسم، هذا وقد شغل هذه المسميات (٢١٦) قائد أكاديميا وتكرر (٨) مسميات، واعتمد الباحث عينة الدراسة مجتمعها، والبالغ عددها (١٩٦). تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد الدراسة وذلك بعد استثناء (٢٠) قائدا أكاديميا كعينة استطلاعية من أصل (٢١٦) وتم استرجاع (١٤٢) استبانه، أي ما نسبته (٧٢,٤) من مجموع الاستبانات التي وزعت على أفراد مجتمع الدراسة والجدول التالي يبين توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة(المسمى الوظيفي، الجامعة، سنوات الخبرة، الكلية).

الجدول (١) : توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	(١-٥)	60	%٣٠,٦
	(٥-١٠)	59	%٣٠,١
	(١٠فاكثر)	77	%٣٩,٢
الرتبة الاكاديمية	أستاذ	44	%٢٢,٤
	أستاذ مشارك	٦٦	%٣٣,٦
	أستاذ مساعد	79	%٤٠,٣
الجامعة	جامعة حكومية	161	%٨٢,١
	جامعة خاصة	55	%٢٨
الكلية	كلية علمية	54	%٢٧,٥
	كلية إنسانية	142	%٧٢,٤
المسمى الوظيفي	نائب رئيس اوعميد او نائب عميد	٦٥	%٣٣,١
	مساعد عميد او رئيس قسم	١٣١	%٦٦,٨
المجموع	جميع المتغيرات	١٩٦	%١٠٠

- **منهجية الدراسة** :

أستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة بالإستبانة لغايات جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها بهدف الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع لسياسات القبول الجامعي كما يراها القادة الأكاديميون

جدول (2) : التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
المسمى الوظيفي	نائب رئيس اوعميد او نائب	52	36.6
	مساعد عميد او رئيس سم	90	63.4
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	34	23.9
	أستاذ مشارك	54	38.0
	أستاذ مساعد	54	38.0
الجامعة	رسمية	100	70.4
	خاصة	42	29.6
الكلية	علمية	38	26.8
	إنسانية	104	73.2
سنوات الخبرة	(1-5) سنوات	33	23.2
	(5- 10)سنوات	43	30.3
	(10سنوات فأكثر)	66	46.5
الجنس	ذكر	130	91.5
	انثى	12	8.5
	المجموع	142	100.0

- **أداة الدراسة** :

بعد أن اطلع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة وقوانين وأنظمة القبول المعمول بها في الأردن قام بتصميم أداة الدراسة للقادة الأكاديميون المتمثلة بالاستبانة.

- **صدق الأداة** :

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٨) من أصحاب الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية، وقصد الباحث من ذلك معرفة مدى شمولية الإستبانة و مناسبتها لعنوان الدراسةوكذلك معرفة مدى انتماء الفقرة للمعيار الذي تندرج تحته، ومدى شمول المعيار الواحد و وضوح الفقرات من حيث الصياغة أو من حيث الصياغة اللغوية وقام الباحث باعتماد الفقرات التي أجمع عليها (٨٠٪) بناءا على رأي المحكمين إذ أصبحت أداة الدراسة تتكون من (٤٦) فقرة و (٥) محاور.

- **ثبات أداة الدراسة** :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة مكوّنة من (٢٠) فردا من مجتمع الدراسة، ومن ثم تم حساب معاملِ ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل. وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا والجدول رقم (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة

جدول (٣) : معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات الدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
وجهة نظر القادة الأكاديميين بأسس ومعايير القبول الجامعي حالية	٠.٨٧	0.83
وجهة نظر القاده الاكاديميين بقوائم القبول الحاليه من خارج القائمه	٠.٨٩	0.82
وجهة نظر القادة الأكاديميين بالتمويل الجامعي	٠.٨٦	0.86
وجهة نظر القادة الأكاديميين بتكافؤ الفرص التعليمية	٠.٨٩	0.90
وجهة نظر القادة الأكاديميين بجودة التعليم	٠.٩١	0.91
الدرجة الكلية	٠.٩٠	0.94

- **متغيرات الدراسة** :

اشتملت الدراسة على المتغير التالية:

- المتغير تابع: سياسات القبول الجامعي في الجامعات الأردنية كما يراها القادة الأكاديميون.
- المتغيرات المستقلة :
  - ✓ المسمى الوظيفي، وله خمس فئتان (نائب رئيس، عميد، نائب عميد) و(مساعد عميد، رئيس قسم).
  - ✓ الجامعة. ولها فئتان(حكومية وخاصة).
  - ✓ سنوات الخبرة. ولها ثلاث فئات(من (١- ٥) سنوات، (خمس سنوات- ١٠) (أكثر من عشرة سنوات) .
- الكلية، ولها فئتان(علمية وإنسانية).
- الرتبة الأكاديمية، ولها ثلاث فئات(أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)

- **الإجراءات** :

قام الباحث بالإطلاع على القوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة عن وزارة التعليم العالي الأردني، وقوائم القبول المختلفة وأعداد المقبولين والأدب النظري والدراسات السابقة وقام الباحث ببناء أداة الدراسة، وتوزيع الإستبانه على أفراد مجتمع الدراسة وهم القادة الأكاديميون.

- **ثانياً : الدراسات السابقة** :

لقد تم الرجوع إلى عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بسياسات القبول في الجامعات حيث أورد الباحث عدد منها وتم ترتبها زمنيا من الأقدم فالأحدث. وفي دراسة أجرها جريو والزند (١٩٨٩)، دراسة بعنوان "قبول الطلبة في التعليم الجامعي وسبل تطويره" وهدفت الدراسة الوصول إلى صيغ قبول أكثر ملائمة وقدرة على تقليص الهدر العالي في التعليم الجامعي، وكان من نتائجها:

- ليس رغبة الطالب هي التي تحدد قبوله وإنما يجب مراعاة مقدرة الطالب
- اعتماد المعدل في الثانوية العامة أمر غير صحيح.
- من الضروري دراسة سبل الإعتماد على سجل تراكمي كمعيار للقبول وعدم الاكتفاء بالامتحانات.

وأجرى السعود، أحمد بطاح(١٩٩٥) دراسة بعنوان "دوافع إلتحاق الطلبة بالجامعات الأهلية الأردنية من وجهة نظرهم" ومن نتائج الدراسة تبين عدم

وجود اثر لمتغيرات الجنس والجنسية ونوع الكلية، بينما كان للمستوى الدراسي بعض الأثر فيما يتعلق بالدافع الإقتصادي، وكان مجتمع الدراسة يتكون من (٢٤٣٥٦) طالب وطالبة، والعينة (٧٠٢) طالب وطالبة، اختيروا بطريقة العشوائية الطبقية، مستخدما الإستبانة أداة للدراسة.

وأجرى سعيد (١٩٩٦) دراسة بعنوان "الدلالة العلمية لمعايير القبول في المرحلة الجامعية" دراسة ميدانية لتقدير القيم التنبؤية والدلالة العلمية لمعايير قبول الطلاب في كلية المعلمين بالطائف، وهدفت الدراسة إلى:

تقويم فاعلية معايير القبول من حيث قدرتها على مساعدة مسئولي القبول في كلية المعلمين بالطائف في اختيار الطلاب القادرين على النجاح في برامج الكلية.

تحديد معايير القبول التي اعتمد على بياناتها في تفسير أكبر كمية من التباين الواضح في تحصيل الطلاب وكانت حدود الدراسة فقط كلية المعلمين بالطائف، وشملت العينة جميع من تم قبولهم في الفصل الأول.

وأجرى الرجبي(١٩٩٦) دراسة بعنوان "أسس قبول الطلبة وأدائهم في قسم المحاسبة بالجامعة الأردنية خلال سنوات الدراسة ٨٩/٨٨ - ٩١/٩٠م " وهدفت إلى معرفة المواد التي يجب استخدامها معيارا، في قبول الطلبة في قسم المحاسبة وهل يوجد اختلاف في علامات الطلاب بناءا على بعض العوامل التي تميز بينهم مثل فرع الشهادة ونظام القبول وجنس الطالب وإعادة المواد لإغراض التخصص واشتملت الدراسة على (٣٢٤) طالب وطالبة قبلوا في قسم المحاسبة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- هناك دلالة إحصائية للمعيار الذي يستخدمه القسم حاليا في التنبؤ بأداء الطلبة.
- إن إضافة المعدل التراكمي لمعيار قبول الطلبة يؤدي إلى تحسين قدرته على التبوء.
- هناك اختلاف له دلالة إحصائية بين أداء طلبة التوجيهي الفرع العلمي وأداء الطلبة من الفرع الأدبي واختلاف بين أداء الطلبة الذين قاموا بإعادة دراسة مواد لأغراض التخصص، والطلبة الذين تخصصوا دون إعادة المادة دراسة مواد.
- لا يوجد فروق بين أداء الطلبة والطالبات في مواد المحاسبة المتوسطة.

أجرت ستوكيا (Stocia, 2008) دراسة في رومانيا هدفت إلى إلى الكشف عن أهمية التخطيط الاستراتيجي للجامعات والكليات الرومانية وخصوصاً فيما يتعلق بسياسات القبول الجامعية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) عميدا في ست كليات، و(١١) جامعة رومانية أجابوا عن استبانة لتحديد أهمية التخطيط الاستراتيجي لقطاع التعليم العالي في البلاد و نوعية سياسات القبول التي يتم التخطيط لها، وبينت الدراسة أن التخطيط الاستراتيجي في الجامعات

الرومانية يوجه نحو تحقيق سياسة قبول تقوم على النوع بنسبة ٤٠٪ وعلى الكم بنسبة ٦٠٪، كما أن طريقة التخطيط المتبعة تحدد أهداف القبول وطرق الوصول إليه عير اختبارات المستوى وتوزيع التخصصات بحسب قدرة الجامعات وسياسات سوق العمل. وبينت النتائج أن القادة الأكاديميين يرون أن سياسية القبول الحالية المتبعة تعمل على التقليل من الهدر وتوائم بين الكلفة والناتج.

أجرت ميسودس و شوارتز وياندجين و بيلليكا Moissidis, Schwarz, (Yndigegn & Pellikka, 2011) دراسة في أوروبا هدفت إلى الكشف عن الوضع الحالي لطرق تمويل الجامعات المفتوحة في دول أوروبا ومعيقاتها وطبيعة الرسوم التي يدفعها الطلبة بهدف تعزيز التعلم مدى الحياة في هذه الجامعات المنتشرة في مختلف دول أوروبا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من التقارير المالية لهذه الجامعات، وإجراء مقابلات نوعية مع خبراء وقادة أكاديميين من جامعات فنلندا وألمانيا والدنمارك والسويد وبريطانيا بلغ عددهم (٢٣) خبيرا وقائدا أكاديميا. وقد بينت نتائج الدراسة ان رسوم الطلاب الحالية لا تفي باغراض التعليم المفتوح وتطويره ليصل لمرحلة التعلم عن بعد وانه لا بد من زيادة الرسوم على الطلبة وخصوصا الدارسين من خارج اوروبا، اضافة الى ضرورة زيادة التمويل الحكومي بنسبة٤٪ لكي تتمكن الجامعات من متابعة اعمالها كما بينت الدراسة ان التمويل الحكومي المرتبك بالتخصصات المهنية والتخصصية في الجامعات لازال ضعيفا ولا بد من إيجاد أنماط مختلفة من التمويل كالسندات والضرائب لتمكين الجامعات من طرح هكذا تخصصات.

قامت ميزيكاسي (Mizikaci, 2003) بدراسة بعنوان أنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي: نظرة على التعليم العالي في تركيا، حيث هدفت الدراسة إلى إيجاد وتبني إطار لأنظمة الجودة في الجامعات التركية، وقد تم إجراء الدراسة على جامعة باسكنت في تركيا، واستخدم وائل متنوعة لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع كالمقابلات والمناقشات، واتفق الغالبية على عدد من المعايير أهمها: كفاية الموارد المادية والبشرية، ووضوح الأهداف الطويلة والقصيرة الأمد لكل المشاركين، وربطها بمحتوى الموضوع، ومشاركة طلابية نشطة على كل المستويات، وارتباط محتوى البرنامج مع الجائزة الممنوحة والموضوعية في التقييم، وتحصيل تغذية راجعة مفيدة للتقييم، وتزويد الطالب بمهارات ومعلومات قابلة للتحويل، كما طرحت هذه الدراسة الوضع الحالي في تركيا، ومناقشة إدارة الجودة الشالة وأنظمة الاعتماد الأكاديمي، وإيجاد إطار عمل لتبني أنظمة الجودة في الجامعات التركية مع الحاجة الملحة إلى إجراءات تصحيحية وتحسينات متميزة، ومراجعة البيانات التعليمية والاستراتيجيات والأهداف القصيرة والطويلة الأمد في مؤسسات التعليم العالي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن إدارة الجودة الشاملة هي أحد أهم القضايا التي يوليها المسؤولون اهتمامهم.

كما قام سيركانتان ودالديمبل (SRikanthan & Dalrymple, 2002) بتطوير نموذج شامل للجودة في التعليم العالي، وذلك في جامعة رميت – كلية إدارة الأعمال في استراليا، وجاءت فكرة هذا النموذج لعدم الاتفاق على نموذج

محدد لإدارة الجودة الشاملة، وعدم ملاءمة نماذج إدارة الجودة المطبقة في القطاع الصناعي، وتم إجراء إعادة الاختبارات مرات عديد على العمليات التعليمية، وتم اقتراح العديد من النماذج لجودة التعليم في الجامعات الاسترالية، ومن النماذج المطروحة: النموذج التحليلي (Transformative Modal) ونموذج الانخراط المشترك لجودة البرنامج (An Engagement Model of Programming Quality) وجامعة نموذج التعلم (University of Learning Model) ونموذج الجامعة المتجاوبة (Model for Responsive University).

أجرت روبلويسكي و لايتنر (Wrovleweski & Leitner, 2011) دراسة في استراليا هدفت إلى الكشف عن سياسات تكافؤ الفرص في الجامعات الاسترالية وتقويمها في ضوء نتائجها ومحدداتها. ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل سياسات التعليم العالي وتماشيها مع قانون عام ٢٠٠٢ الصادر بخصوص تكافؤ الفرص، والسياسات الجامعية التي تتبعها الجامعات الحكومية الاسترالية لتحقيق العدالة بين الطلبة والموظفين. وقد بينت النتائج ان نظام تكافؤ الفرص يقوم على التوزيع بحسب المعدلات واختبارات القبول،ومن جوانبه توزيع التمويل بين الكليات وتحقيق العدالة في تنصيب الإناث في مراكز قيادية داخل الجامعات. ومن التحديات والمعيقات التي تواجه تطبيق قانون تكافؤ الفرصفي الجامعات الاسترالية عدم وجود سياسة موحدة في تعيين مجالس الأمناء في الجامعات وضعف موازنات تدريب القياديات الإناث داخل الجامعات، و الانتباه إلى التعليم الكمي أكثر من التعليم النوعي بسبب ازدياد أعداد الخريجين.

- **التعليق على الدراسات السابقة** :

بعد الإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية، فقد اتفقت نتائج الدراسة ومناقشتها مع غيرها من الدراسات في المحاور التالية :

- أولا: يجب تغيير سياسات القبول الجامعي وفقا لبعد العدالة والمساواة بين الطلبة .
- ثانيا: تطوير معايير القبول الجامعي، وفقا للمعايير العالمية بما يحقق مُخرج منافس.
- ثالثا: تبني مبدأ الكفاءة في القبول واعتماد امتحانات قدرات للطلبة.

كما أنها النتائج اختلف مع الدراسات التي اعتمدت التحصيل في سياسات القبول الجامعي للطلبة.

أما ما يميز هذه الدراسة فبحسب الباحث أنه يعتقد أنها تعطي أهمية لدور الإدارة الجامعية في صياغة سياسات القبول الجامعي في الجامعات الأردنية وتفعيل مبدأ الحرية الأكاديمية و إبراز دور القادة الأكاديميون في سياسات القبول الجامعي.

- **المعالجة الإحصائية** :

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين(t) للفروقات بين تقديرات أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات، وكذلك تحليل التباين المتعدد لتقديرات مجتمع الدراسة.

- **النتائج** :

السؤال الأول: " ما واقع سياسات القبول الجامعي في الجامعات الأردنية كما يراها القادة الأكاديميون؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع سياسات القبول في الجامعات الأردنية كما يراها القادة الأكاديميون، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع سياسات القبول الجامعي في جامعات الأردنية كمايراها القادة الأكاديميون مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة		المجال	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٣	وجهة نظر القادة الاكاديميين بالتمويل الجامعي	3.69	.90	مرتفع
٢	٤	وجهة نظر القادة الاكاديميين بتكافؤ الفرص التعلي	3.62	1.18	متوسط
٣	١	وجهة نظر القادة الاكاديميين بأسس ومعايير القبول الجامعي الحالية	3.31	.65	متوسط
٤	٥	وجهة نظر القادة الاكاديميين بجودة التعليم	3.30	1.13	متوسط
٥	٢	وجهة نظر القادة الاكاديميين بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد	2.56	.78	متوسط
		الدرجة الكليه	3.29	.73	متوسط

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢,٥٦- ٣,٦٩) حيث جاء مجال وجهة نظر القادة الأكاديميين بالتمويل الجامعي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٦٩)، بينما جاء مجال وجهة نظر القادة الأكاديميين بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٦)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٢٩). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: وجهة نظر القادة الأكاديميين بأسس ومعايير القبول الجامعي الحالية :

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢,٦٠- ٤,١٢)، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "تضمين نسبة غير محددة من مقاعد قائمة القبول الموحد للتنافس الحر في الجامعات الرسمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها "تخصيص نسبة محددة من المقاعد في الجامعات الرسمية لأبناء المخيمات"

بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٠). وبلغ المتوسط الحسابي لوجهة نظر القادة الأكاديميين بأسس ومعايير القبول الجامعي الحالية ككل (٣,٣١).

جدول (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال وجهة نظر القادة الأكاديميين بأسس ومعايير القبول الجامعي الحالية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	لمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٧	تضمين نسبة غير محددة من مقاعد قائمة القبول الموحد للتنافس الحر في الجامعات الرسمية.	4.12	1.01	مرتفع
٢	١٢	السماح للطلبة بالانتقال من تخصص لأخر في الجامعة، وفقا لشروط محددة.	3.80	.78	متوسط
٣	٨	تحقيق الحد الأدنى في معدل الثانوية العامة للقبول في التخصصات المختلفة في الجامعات الخاصة.	3.72	1.06	متوسط
٤	٤	تخصيص نسبة محددة من المقاعد في الجامعات الرسمية لأبناء الشهداء.	3.56	1.11	متوسط
٥	٥	تخصيص مقاعد في الجامعات الرسمية لأوائل الألوية في المملكة الأردنية وأوائل المدارس وأوائل المحافظات، بغض النظر عن معدلاتهم بعد تحقيقهم الحدّ الأدنى لمعدلات لقبول	3.48	1.25	متوسط
٦	١١	استناد أسس القبول الموحد الجامعي بناءا على ما يقره مجلس التعليم العالي وتنسيب مجلس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي.	3.30	1.15	متوسط
٧	١٠	اعتماد معدل الثانوية العامة كمعيار تنبؤ في النجاح الأكاديمي للطالب في الجامعة.	3.28	1.15	متوسط
٨	٣	تخصيص نسبة محددة من المقاعد في الجامعات الرسمية لأصحاب الاحتياجات الخاصة.	3.27	1.14	متوسط
٩	١	تضمين قوائم القبول نسبة محددة من المقاعد في الجامعات الرسمية لأبناء القوات المسلحة و الأجهزة الأمنية.	3.23	1.35	متوسط
١٠	٦	تضمين قوائم القبول نسبة محددة من المقاعد الجامعية لأبناء المعلمين.	3.08	1.09	متوسط
١١	٩	السماح لطلبة مسارات الفروع المهنية القبول في تخصصات مشتركة مع المسار الأكاديمي العلمي والأدبي	2.79	1.14	متوسط
١٢	١٣	اعتماد سنة تخرج الطالب من الثانوية العامة معيارا في القبول الجامعي.	2.78	1.11	متوسط
١٣	٢	تخصيص نسبة محددة من المقاعد في الجامعات الرسمية لأبناء المخيمات.	2.60	1.17	متوسط
		وجهة نظر القادة الأكاديميين بأسس ومعايير القبول الجامعي الحالية	3.31	.65	متوسط

المجال الثاني: وجهة نظر القادة الأكاديميين بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد :

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١,٩٢- ٣,٣٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "تخصيص عدد من المقاعد

للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٥)، بينما جاءت الفقرتان رقم (٤ و٨) ونصهما "تخصيص عدد من المقاعد لأبناء العاملين في السلك الدبلوماسي للقبول في الجامعات الرسمية" و"تخصيص عدد من المقاعد لأبناء أعضاء مجالس الأمناء في الجامعات الرسمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٩٢). وبلغ المتوسط الحسابي لوجهة نظر القادة الأكاديميين بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد ككل (٢,٥٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال وجهة نظر القادة الأكاديميين بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٥	تخصيص عدد من المقاعد للاتفاقيات مع الجامعات	3.35	1.05	متوسط
٢	٢	تخصيص مقاعد لقبول أبناء العاملين الأكاديميين والإداريين في الجامعات الرسمية.	3.13	1.36	متوسط
٣	٦	اعتماد امتحان قدرات التفوق الرياضي والفني في الجامعات الرسمية كأساس قبول خارج القائمة الموحدة.	3.07	1.16	متوسط
٤	١	اعتماد قبول الأقل حظاً في الجامعات الرسمية كاستثناء من قائمة القبول الموحد.	2.67	1.30	متوسط
٥	٧	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء المحافظة حسب موقع الجامعة.	2.26	1.16	متوسط
٦	٣	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء وحفدة أعضاء المجالس العلمية للقبول في الجامعات الرسمية.	2.16	1.15	متوسط
٧	٤	تخصيص عدد من المقاعد لأبناء العاملين في السلك الدبلوماسي للقبول في الجامعات الرسمية.	1.92	1.02	منخفضة
٧	٨	تخصيص عدد من المقاعد لأبناء أعضاء مجالس الأمناء في الجامعات الرسمية.	1.92	1.07	منخفضة
		وجهة نظر القادة الأكاديميين بقوائم القبول الحالية لقبول الموحد	2.56	.78	منخفضة

المجال الثالث: وجهة نظر القادة الأكاديميين بالتمويل الجامعي :

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣,٢٨- ٣,٨٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "استيفاء الرسوم الجامعية في الجامعات الرسمية من الطلبة المقبولين جميعهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٨) ونصها "اعتماد البرنامج الموازي في دعم الجامعات الرسمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٨). وبلغ

المتوسط الحسابي لوجهة نظر القادة الأكاديميين بالتمويل الجامعي ككل (٣,٦٩).

جدول (٧) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال وجهة نظر القادة الأكاديميين بالتمويل الجامعي مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١	استيفاء الرسوم الجامعية في الجامعات الرسمية من الطلبة المقبولين جميعهم.	3.85	1.05	مرتفعة
٢	٣	دفع الضرائب الجامعية المحصلة لصالح الجامعات الرسمية.	3.80	1.27	مرتفعة
٢	٧	عمل الجامعات الرسمية على ترشيد الإنفاق والحد من الهدر المالي من خلال ضبط الإنفاق.	3.80	1.28	مرتفعة
٤	٤	استثمار الجامعات الرسمية والخاصة للأموال غير المنقولة في رفد موازناتها.	3.79	1.17	مرتفعة
٥	٢	التخطيط المستقبلي للتحول بالجامعات إلى جامعات منتجة.	3.70	1.23	مرتفعة
٥	٦	مساهمة مؤسسات الإنتاج في تمويل الجامعات الرسمية والخاصة، من خلال إبرام عقود مع الجامعات.	3.70	1.34	مرتفعة
٧	٥	عمل الجامعات الرسمية والخاصة لأبحاث علمية لصالح شركات ومؤسسات تجارية، من منطلق الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص.	3.63	1.41	متوسطة
٨	٨	اعتماد البرنامج الموازي في دعم الجامعات الرسمية.	3.28	1.28	متوسطة
		وجهة نظر القادة الأكاديميين بالتمويل الجامعي	3.69	.90	مرتفعة

المجال الرابع: وجهة نظر القادة الأكاديميين بتكافؤ الفرص التعليمية :

جدول (٨) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال وجهة نظر القادة الأكاديميين بتكافؤ الفرص التعليمية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	لمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٤	توفر أعضاء هيئات تدريس وكفاءات وخبرات جامعات الرسمية.	3.88	1.33	مرتفعة
٢	٥	توفر أعضاء هيئات تدريس وكفاءات وخبرات متكافئة في جميع الجامعات الخاصة.	3.76	1.36	مرتفعة
٣	٣	اعتماد العدالة والمساواة في سياسات القبول الجامعي في الجامعات الرسمية.	3.65	1.48	متوسطة
٤	٢	توفر التمويل المناسب للطلبة الملتحقين بالجامعات الرسمية غير القادرين على دفع الرسوم.	3.60	1.24	متوسطة
٥	١	توفر بيئة تعليمية متكافئة في مراحل التعليم المدرسي	3.59	1.31	متوسطة
٦	٦	خلو عملية الالتحاق بالتعليم الجامعي من العقبات والعوائق الإدارية.	3.44	1.42	متوسطة
٧	٧	توفر الموارد المالية للتعليم الثانوي من الإنفاق	3.42	1.30	متوسطة
		وجهة نظر القادة الأكاديميين بتكافؤ الفرص التعليمية	3.62	1.18	متوسطة

المجال الخامس: وجهة نظر القادة الأكاديميين بجودة التعليم :

جدول (٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال وجهة نظر القادة الأكاديميين بجودة التعليم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	لمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١	تركيز الجامعات الرسمية على الطالب كمحور اهتمام لها في التجويد.	3.77	1.28	مرتفعة
٢	٢	تركيز الجامعات الخاصة على الطالب كمحور اهتمام لها في التجويد.	3.56	1.38	متوسطة
٣	٧	توضيح أسس القبول بالجامعات لكافة القطاعات في	3.41	1.40	متوسطة
٤	٤	تناسب عدد الطلبة المقبولين في الجامعات الخاصة مع الإمكانات الجامعية المتاحة.	3.35	1.39	متوسطة
٥	٣	تناسب عدد الطلبة المقبولين في الجامعات الرسمية مع الإمكانات الجامعية المتاحة.	3.31	1.46	متوسطة
٦	٨	تقديم الجامعات الرسمية برامج تتوافق مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.	3.29	1.40	متوسطة
٧	٩	تقديم الجامعات الخاصة برامج تتوافق مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.	3.23	1.42	متوسطة
٨	٥	تقديم الجامعات الخدمات الطلابية مقابل رسوم	3.21	1.24	متوسطة
٩	١٠	تحرص الجامعات على توطيد الكفاءات المبدعة في الطاقمين الأكاديمي والإداري.	3.15	1.33	متوسطة
١٠	٦	تعكس سياسات القبول الحالية رسالة الجامعة.	2.71	1.24	متوسطة
		وجهة نظر القادة الأكاديميين بجودة التعليم	3.30	1.13	متوسطة

يبين الجدول (٩) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢,٧١- ٣,٧٧) حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تركيز الجامعات الرسمية على الطالب كمحور اهتمام لها في التجويد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "تعكس سياسات القبول الحالية رسالة الجامعة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧١). وبلغ المتوسط الحسابي لوجهة نظر القادة الأكاديميين بجودة التعليم ككل (٣,٣٠).

السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في واقع سياسات القبول في الجامعات كما يراها القادة الأكاديميون، تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، ومسمى الوظيفة، والجامعة، وسنوات الخبرة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع سياسات القبول في الجامعات كما يراها القادة الأكاديميون حسب متغيرات الرتبة الأكاديمية، ومسمى الوظيفة، والجامعة، وسنوات الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع سياسات القبول في الجامعات كما يراها القادة الأكاديميون حسب متغيرات مسمى الوظيفة، والرتبة الأكاديمية، والجامعة، سنوات الخبرة

			وجهة نظر القادة الأكاديميين:					
			أسس ومعايير القبول الجامعي الحالية	قوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد	التمويل الجامعي	تكافؤ الفرص التعليمية	جودة التعليم	الدرجة الكلية
المسمى		س	3.37	2.68	3.81	3.71	3.46	3.40
	انب رئيس اوعميد او نائب عميد	ع	.70	.72	.89	1.31	1.17	.81
	مساعد عميد او رئيس قسم	س	3.27	2.49	3.62	3.57	3.21	3.23
		ع	.62	.81	.90	1.10	1.11	.67
الرتبة	أستاذ	س	3.42	2.75	3.82	3.80	3.60	3.47
		ع	.63	.66	.77	1.14	1.05	.71
	أستاذ مشارك	س	3.31	2.48	3.66	3.54	3.06	3.21
		ع	.66	.82	1.02	1.33	1.34	.84
	أستاذ مساعد	س	3.24	2.52	3.65	3.59	3.35	3.26
		ع	.65	.80	.84	1.04	.91	.61
الجامعة	رسمية	س	3.32	2.56	3.84	3.62	3.31	3.32
		ع	.62	.83	.87	1.22	1.19	.74
	خاصة	س	3.29	2.57	3.34	3.63	3.28	3.22
		ع	.72	.64	.87	1.09	1.01	.70
سنوات	(١-٥)	س	3.39	2.64	3.61	3.58	3.21	3.28
		ع	.600	.832	1.005	1.100	.967	.660
	(٥-١٠)	س	3.08	2.37	3.36	3.20	2.82	2.97
		ع	.72	.81	.91	1.26	1.24	.80
	(10 سنوات	س	3.42	2.65	3.95	3.92	3.66	3.50
		ع	.60	.72	.75	1.09	1.02	.63

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (١٠) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع سياسات القبول في الجامعات كما يراها القادة الأكاديميون بسبب اختلاف فئات متغيرات مسمى الوظيفة، والرتبة الأكاديمية، والجامعة، وسنوات الخبرة.ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على المجالات جدول (١١) وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل جدول (١٢).

جدول (١١) : تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر مسمى الوظيفة، والرتبة الأكاديمية، والجامعة، وسنوات الخبرة على مجالات واقع سياسات القبول في الجامعات كما يراها القادة الأكاديميون

مصدر التباين	المجالات وجهة نظر القادة الأكاديميين:	مجموع مربعات	درجات الحرية	توسط المربعات	قيمة ف	لدلالة الإحصائية
المسمى	بأسس ومعايير القبول الجامعي	.099	1	.099	.241	.624
هوتلنج = .026	بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد	.600	1	.600	.993	.321
ح = .633	بالتمويل الجامعي	.866	1	.866	1.250	.266
	بتكافؤ الفرص التعليمية	.288	1	.288	.215	.644
	بجودة التعليم	1.385	1	1.385	1.187	.278
الرتبة الأكاديمية	بأسس ومعايير القبول الجامعي لية	.621	2	.310	.755	.472
ويلكس = .890	بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد	.334	2	.167	.276	.759
ح = .116	بالتمويل الجامعي	1.193	2	.597	.862	.425
	بتكافؤ الفرص التعليمية	.927	2	.463	.345	.709
	بجودة التعليم	4.356	2	2.178	1.867	.159
الجامعة	بأسس ومعايير القبول الجامعي لية	.058	1	.058	.141	.708
هوتلنج=.211	بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد	.037	1	.037	.061	.805
ح = .000	بالتمويل الجامعي	8.537	1	8.537	12.327	.001
	بتكافؤ الفرص التعليمية	.054	1	.054	.040	.842
	بجودة التعليم	.535	1	.535	.458	.500
سنوات الخبرة	بأسس ومعايير القبول الجامعي لية	3.397	2	1.699	4.134	.018
ويلكس=.837	بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد	1.746	2	.873	1.446	.239
ح = .009	بالتمويل الجامعي	10.273	2	5.136	7.417	.001
	بتكافؤ الفرص التعليمية	13.097	2	6.548	4.879	.009
	بجودة التعليم	16.030	2	8.015	6.870	.001
الخطأ	بأسس ومعايير القبول الجامعي لية	55.475	135	.411		
	بقوائم القبول الحالية من خارج ائمة القبول الموحد	81.521	135	.604		
	بالتمويل الجامعي	93.495	135	.693		
	بتكافؤ الفرص التعليمية	181.199	135	1.342		
	بجودة التعليم	157.506	135	1.167		
الكلي	بأسس ومعايير القبول الجامعي	59.574	141			
	بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد	85.398	141			
	بالتمويل الجامعي	113.114	141			
	بتكافؤ الفرص التعليمية	195.961	141			
	بجودة التعليم	181.300	141			

يتبين من الجدول (١١) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المسمى الوظيفي في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجامعة في جميع المجالات باستثناء مجال بالتمويل الجامعي، وجاءت الفروق لصالح الجامعات الرسمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات، باستثناء مجال بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١٢).

جدول (١٢) : تحليل التباين الرباعي لأثر مسمى الوظيفة، والرتبة الأكاديمية، والجامعة، وسنوات الخبرة على واقع سياسات القبول في الجامعات كما يراها القادة الأكاديميون

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	لدلالة الإحصائية
المسمى الوظيفي	.523	1	.523	1.068	.303
الرتبة الاكاديمية	.238	2	.119	.243	.785
الجامعة	.646	1	.646	1.321	.253
سنوات الخبرة	6.408	2	3.204	6.549	.002
الخطأ	66.054	135	.489		
الكلي	74.788	141			

يتبين من الجدول (١٢) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة ف ١,٠٦٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٣٠٣.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة ف ٠,٢٤٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٧٨٥.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجامعة، حيث بلغت قيمة ف ١,٣٢١ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٢٥٣.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٦,٥٤٩ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٢،

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١٣).

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين فئتي الخبرة (٥- ١٠) سنوات وأكثر من ١٠ سنوات، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أكثر من ١٠سنوات. في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية .

جدول (١٣): المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر سنوات الخبرة

		المتوسط الحسابي	١-٥) سنوات	٦-١٠) سنوات	اكثر من ١٠
وجهة نظر القادة الأكاديميين بأسس ومعايير القبول الجامعي الحالية	(١-٥) سنوات	3.39			
	(٥-١٠) سنوات	3.08	.30		
	اكثر من ١٠	3.42	.03	.33*	
جهة نظر القادة الأكاديميين بالتمويل الجامعي	(١-٥) سنوات	3.61			
	(٥-١٠) سنوات	3.36	.24		
	اكثر من ١٠	3.95	.34	.59*	
وجهة نظر القادة الأكاديميين بتكافؤ الفرص التعليمية	(١-٥) سنوات	3.58			
	(٥-١٠) سنوات	3.20	.38		
	اكثر من ١٠	3.92	.34	.72*	
وجهة نظر القادة الأكاديميين بجودة التعليم	(١-٥) سنوات	3.21			
	(٥-١٠) سنوات	2.82	.39		
	اكثر من ١٠	3.66	.45	.84*	
الدرجة الكلية	(١-٥) سنوات	3.28			
	(٥-١٠) سنوات	2.97	.32		
	اكثر من ١٠	3.50	.22	.54*	

*دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

- **مناقشة النتائج** :

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع سياسات القبول الجامعي في الجامعات الأردنية كما يراها القادة الأكاديميين، وقد أظهرت النتائج المتعلقة بسؤالها الأول : ما واقع سياسات القبول في الجامعات الأردنية كما يراها القادة الأكاديميين، وكما هو مبين في الجدول (٤) تبين ان درجة الموافقة على الأداة ككل جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٦٩) في حين تراوحت متوسطات الأداة في جميع المجالات بين (٣,٦٩- ٢,٥٦) . وكان أعلى مجال والذي نصه " وجهة نظر القادة الأكاديميون بالتمويل الجامعي"، وجاء بدرجة موافقة متوسطة ووسطه الحسابي (٣,٦٩)، وجاء أدنى مجال الذي نصه" وجهة نظر القادة الأكاديميون بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد"، وجاء بدرجة موافقة متوسطة و وسطه الحسابي(٢,٥٦)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القادة المستجيبين للأداة لا يملكون فكرا بديلا والعجز عن طرح البديل لسياسات القبول الحالية ومن جانب أخر فأن التغييب الممنهج من مؤسسات الدولة للدور الجامعي في شتى المناحي له دور كبير في عملية ابتعاد الجامعات عن التصدي لدورها في رسم السياسات الجامعية وسياسة القبول الجامعي من ضمنها، وإبقاء ذلك الدور كشكل من أشكال التبعية إلى وزارة التعليم العالي ممثلة بمجلس التعليم العالي وهيئة الاعتماد . كما يعزو الباحث نتيجة أعلى مجال، والذي نصه" وجهة نظر القادة الأكاديميون بالتمويل الجامعي" حيث جاء بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (٣,٦٩) إلى إن هناك بداية انتقال من الاعتماد على الإنفاق الحكومي إلى التمويل

الذاتي ومما يدلل على ذلك درجة الموافقة حيث جاءت مرتفعة وتشكل بداية متواضعة في رفد موازناتها خصوصا في مجال التخفيف من الهدر، ومع ذلك تبقى الشكوى مستمرة من عجز الموازنات عن مواجهة الأعداد الداخلة جدد إلى الجامعات من حيث توفير الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس، والبنى التحتية من مختبرات وأبنية ومرافق وغيرها من مستلزمات العمل الأكاديمي والإداري مما يعطي مزيدا من التدليل على عدم كفاية سياسات القبول الجامعي بالحد الأمثل. كما يعزو الباحث نتيجة أدنى مجال والذي نصه"وجهة نظر القادة الأكاديميون بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد" حيث جاء بدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي (٢,٥٦) إلى ان هذه القوائم ليس لها صيغ قانونية وان كانت فأنها تتعارض مع الدستور الأردني وفي بعض من تلك الحالات تشكل حالة من الاستعلاء الطبقي ومنها جاءت تحت ضغط اجتماعي مما جعل القانون يسير خلفها . اما فيما يخص المجال الأول والذي نصه" وجهة نظر القادة الأكاديميون بأسس ومعايير القبول الجامعية الحالية " وكما هو مبين الجدول (٤) كانت نتيجة درجة الموافقة ككل متوسطة وتراوحت نتائج فقراته بين (٤,١٢- ٢,٦٠) ، وحصلت الفقرات (٧، ١٢، ٨) على درجات موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي وعلى الترتيب (٤,١٢، ٣,٨٠ ، ٣,٧٢) ، وحصلت الفقرات (٤، ٥ ، ١١ ،١٠ ، ٣ ، ١ ، ٦ ، ٩ ، ١٣ ، ٢) على درجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي وعلى الترتيب (٣,٥٦، ٣,٤٨، ٣,٣٠، ٣,٢٨، ٣,٢٧، ٣,٢٣، ٣,٠٨، ٢,٧٩، ٢,٧٨، ٢,٦٠). ويعزو الباحث نتيجة أعلى فقرة والتي نصها " تضمين نسبة غير محددة من قائمة القبول الموحد للتنافس الحر في الجامعات الرسمية "وكانت درجة موافقتها مرتفعة وبمتوسط حسابي (٤,١٢) إلى إن هذا الأساس من أسس القبول هي التي تمثل حالة العدالة بين جميع الطلبة المتقدمين للقبول الجامعي فيما تشكل هذه النتيجة حالة من الرفض للأسس الأخرى من قائمة القبول الموحد. فيما جاءت أدنى فقرة في هذا المجال والتي نصها " تخصيص نسبة محددة من المقاعد في الجامعات الرسمية لأبناء المخيمات " والتي جاءت بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي(٢,٦٠) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذا حالة من الرفض لهذا التقسيم بين الشعب الواحد ، واذا ما خرجنا من الفهم المزور لمكونات المخيمات على أنهم غير أردنيين نكون وقعنا في خطأ، حيث أن معظم مكونات المخيمات هم بالدستور أردنيين لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات وعليه فأنه لا داعي ان يكون لهم حالة استثنائية في القبول الجامعي. اما فيما يخص المجال الثاني والذي نصه" وجهة نظر القادة الأكاديميون بقوائم القبول الحالية من خارج قائمة القبول الموحد الجامعية " وكما هو مبين الجدول (٤) كانت نتيجة درجة الموافقة ككل متوسطة وتراوحت نتائج فقراته بين (٣,٣٥- ١,٩٢) ، وحصلت الفقرات (٥، ٢، ٦، ٨) على درجات موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي وعلى الترتيب (٣,٣٥، ٣,٣١، ٣,٠٧، ٢,٦٧) ، وحصلت الفقرات (٧، ٣، ٤، ٨)) على درجة موافقة منخفضة وبمتوسط حسابي وعلى الترتيب (٢,٢٦، ٢,١٦، ١,٩٢، ١,٩٢). ويعزو الباحث نتيجة أعلى فقرة

والتي نصها " تخصيص عدد من المقاعد للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية "وكانت درجة موافقتها متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٣٥) إلى دعم التعزيز الثقافي بين الجامعات الأردنية والأجنبية بهدف الاستفادة من الخبرات الأجنبية ورفد جامعاتنا بتلك الخبرات ولعل منها سياسات القبول الجامعي بقصد التطوير والمواكبة للجامعات العالمية العريقة. فيما جاءت أدنى فقرة في هذا المجال والتي نصها " تخصيص عدد من المقاعد لأبناء أعضاء مجالس الأمناء في الجامعات الرسمية " والتي جاءت بدرجة موافقة منخفضة وبمتوسط حسابي(١,٩٢) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذا حالة من التمييز الطبقي فضلا عن عدم أحقيتهم بذلك بالمقارنة مع أعضاء هيئة التدريس. اما فيما يخص المجال الثالث والذي نصه" وجهة نظر القادة الأكاديميون بالتمويل الجامعي " وكما هو مبين في الجدول (٤) كانت نتيجة درجة الموافقة ككل مرتفعة وتراوحت نتائج فقراته بين (٣,٨٥- ٣,٢٨) ، وحصلت الفقرات (١، ٣، ٧، ٤، ٢، ٦) على درجات موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي وعلى الترتيب (٣,٨٥، ٣,٨٠، ٣,٧٩، ٣,٧٩، ٣,٧٠، ٣,٧٠) ، وحصلت الفقرات (٥، ٨) على درجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي وعلى الترتيب (٣,٦٨، ٣,٢٨). ويعزو الباحث نتيجة أعلى فقرة والتي نصها " استيفاء الرسوم الجامعية في الجامعات الرسمية من الطلبة المقبولين جميعهم "وكانت درجة موافقتها مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣,٨٥) إلى ان الرسوم الجامعية التي تدفع تشكل إحدى قنوات التمويل الذاتي للجامعات في ظل غياب او عدم كفاية الإنفاق الحكومي على موازنات الجامعات ، كما ان هذه الموافقة تشكل انعكاسات حالات الضغط المالي على الجامعات بسبب الطلبة الداخلين الجدد على التعليم الجامعي، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطالب لا يدفع الكلف الحقيقة لدراسته .

فيما جاءت أدنى فقرة في هذا المجال والتي نصها " اعتماد البرنامج الموازي في دعم الجامعات الرسمية " والتي جاءت بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي(٣,٢٨) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى حالة من الرفض لوجود هذا البرنامج لانه يشكل حالة من الجامعات الخاصة داخل جامعة حكومية بما يؤثر على الجامعات الخاصة بالقيام بدورها في إسناد الجامعات الحكومية وتخفيف الضغط عليها لعدم قدراتها الاستيعابية. اما فيما يخص المجال الرابع والذي نصه" وجهة نظر القادة بتكافؤ الفرص التعليمية " وكما هو مبين في الجدول (٤) كانت نتيجة درجة الموافقة ككل متوسطة وتراوحت نتائج فقراته بين (٣,٨٨- ٣,٤٢) ، وحصلت الفقرات (٤،٥) على درجات موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي وعلى الترتيب (٣,٨٨، ٣,٧٦) ، وحصلت الفقرات (٣، ٢، ٧،١) على درجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي وعلى الترتيب (٣,٦٥، ٣,٦٠، ٣,٥٩، ٣,٤٤، ٣,٤٢).

ويعزو الباحث نتيجة أعلى فقرة والتي نصها " توفر أعضاء هيئة تدريس وكفاءات وخبرات متكافئة لجميع الجامعات الرسمية "وكانت درجة موافقتها مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣,٨٨) إلى ان الجامعات الرسمية تتقارب في نظام الرواتب والحوافز من بعضها البعض لذلك لا نجد فوارق بين أنظمة الرواتب

والحوافز، وعليه فأن الجامعات لا تشكل حالة من التنافس بينها على الكفاءات، وهذا من جانب يشكل حالة ضعف، حيث تفتقد الجامعات الميزة التنافسية وخاصة في مجال الأمور البحثية. فيما جاءت أدنى فقرة في هذا المجال والتي نصها " توفر الموارد المالية للتعليم الثانوي من الإنفاق الحكومي " والتي جاءت بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي(٣,٤٢) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم تخصيص موازنة للمدارس بشكل يفصلها عن موازنة مديرية التربية التي تتبعها .اما المجال الخامس والذي نصه" وجهة نظر القادة الأكاديميون بجودة التعليم " وكما هو مبين الجدول (٤) كانت نتيجة درجة الموافقة ككل متوسطة وتراوحت نتائج فقراته بين (٣,٧٧- ٢,٧١) ، وحصلت الفقرة (١) على درجة موافقة مرتفعه وبمتوسط حسابي (٣,٧٧) وحصلت الفقرات (٢، ٧، ٤، ٣، ٨، ٩، ١٠،٥، ٦) على درجات موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي وعلى الترتيب (٣,٥٦، ٣,٤١، ٣,٣٥، ٣,٣١، ٣,٢٩، ٣,٢٣، ٣,٢١، ٣,١٥، ٢,٧١). ويعزو الباحث نتيجة أعلى فقرة والتي نصها " التركيز الجامعات الرسمية على الطالب كمحور اهتمام لها في التجويد "وكانت درجة موافقتها مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣,٧٧) إلى إن الجامعات كإجراء تعويضي عن سياسات القبول الجامعي وما تنتجه من إعداد كبيرة من الخريجين التي لاتتواءم أعدادهم مع الفرص المتاحة في السوق الأردنية بالمستويين القطاع العام والخاص. فيما جاءت أدنى فقرة في هذا المجال والتي نصها " تعكس سياسات القبول الجامعي الحالية رسالة الجامعة " والتي جاءت بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي(٢,٧١) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذا حالة من الرفض المطلق لسياسات القبول الجامعي المعمول بها حاليا.

- **التوصيات**:

- يوصي الباحث طبقا لنتائج الدراسة بإعادة النظر في أسس ومعايير القبول وذلك بإلغاء كثير من تلك الأسس و المعايير .
- إعطاء الجامعات دورا اكبر في رسم سياسات القبول الجامعي من خلال تشكيل لجان من القادة الأكاديميين لوضع سياسات القبول الجامعي وبحسب كل جامعة منفصلة ، دون الرجوع إلى وزارة التعليم العالي .

- **المراجع** :

- **المراجع العربية** :

- جريو، داخل حسن والزند، وليد خضر (١٩٨٩). قبول الطلبة في التعليم الجامعي وسبل تطويره، ***المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد العاشر، ص٤١***
- أبو حطب، ومحمد سيف الدين(١٩٨٤) معجم علم النفس والتربية، الهئية العامة لشؤون المطابع الأميرية، مجمع اللغة العربية.
- راتب السعود، أحمد بطاح(١٩٩٥) دراسة بعنوان دوافع إلتحاق الطلبة بالجامعات الأهلية الأردنية من وجهة نظرهم، مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد الثالث عشر، العدد الخامس ١٩٩٨م.
- الرجبي، محمد(١٩٩٦) دراسة أسس قبول الطلبة وادائهم في قسم المحاسبة بالجامعة الأردنية ، مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ١ ، العدد ٤ ،١٩٩٤، ص(١٢٣- ١٥٨)

- زيتون، محيا(٢٠٠٥) التعليم في الوطن العربي في ظل العولمة وثقافة السوق.بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الزيود، ماجد(٢٠٠٠) مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية عن أسس ومعايير القبول في الجامعات الأردنية الرسمية وتصوراتهم لتطويرها ، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة اليرموك – اربد، الأردن.
- سعيد، وآخرون(١٩٩٦) الدلالة العلمية لمعايير القبول في المرحلة الجامعية، دراسة ميدانية لتقدير القيم التنبؤية والدلالة العلمية لمعايير قبول الطلاب في كلية المعلمين بالطائف، حولية كلية التربية – جامعة قطر، العدد- ١٣- ١٩٩٦م.
- قانون الجامعات الأردنية لسنة(٢٠٠٩) الجريدة الرسمية العدد ٤٩٨٠ الصادرة بتاريخ ٢٠٠٩/٩/٦.
- كتاب التكليف السامي(٢٠٠٩) الجريدة الرسمية، العدد ٥٠٠٠، الصادرة بتاريخ ١٥/ ٢٠٠٩/١٢م

• المراجع الأجنبية :

- Stocia, D. (2008). Importance of Strategic Planning in Romania. **JEL Journal,** 2(5): 13-109
- Moissidis, S., Schwarz, J., Yndigegen, C., & Pellikka, I. (2011).Tuition fees and funding – barriers for non-traditional students? first results from the international research project opening universities for lifelong learning (OPULL). **Widening Participation and Lifelong Learning, 13**(1): 1466- 1478.
- Srikanthan B., & Dalrymple F .(2002). Developing a Comprehensive Model of Quality in Higher Education' National Open University. **Journal of Higher education, 2**(1): 22-44
- Mizikaci, F. (2003). Quality system and Accredition in Higher Education: an Overview of Turkish Higher Education. Quality in Higher Education, 9 (1): 116-129. Wroblewski, A., & Leitner, A. (2011). Equal Opportunities Policies at Austrian Universities and their Evaluation: Development, Results and limitations. Brussels Economic Review , 54(2/3/): 317- 339.

****